[52] فانتظر أشقاها يخضب هذه من هذه - وأشار إلى لحيته ورأسه - عهد عهده إلي حبيبي أبو القاسم صلى ا عليه وآله. 5 - إنما وليكم ا ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون " سورة المائدة 55 " أخرج أبو إسحاق الثعلبي في تفسيره بإسناده عن أبي ذر الغفاري قال: أما إني صليت مع رسول ا صلى ا عليه وآله يوما من الأيام الظهر فسأل سائل في المسجد فلم يعطه أحد شيئا فرفع السائل يديه إلى السماء وقال. أللهم ؟ اشهد أني سألت في مسجد نبيك محمد صلى ا عليه وآله فلم يعطني أحد شيئا، وكان علي رضي ا عنه في الصلاة راكعا فأومأ إليه بخنصره اليمنى وفيه خاتم فأقبل السائل فأخذ الخاتم من خنصره، وذلك بمرأى من النبي صلى ا عليه وآله وهو في المسجد فرفع رسول ا صلى ا عليه وآله طرفه إلى السماء وقال: أللهم ؟ إن أخي موسى سألك فقال: رب اشرح لي صدري، ويسر لي أمري، واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي، واجعل لي وزيرا من أهلي هارون أخي، أشدد به أرزي، و أشركه في أمري، فأنزلت عليه قرآنا: سنشد عضدك بأخيك ونجعل لكما سلطانا فلا يصلون إليكما. أللهم ؟ وإني محمد نبيك وصفيك أللهم ؟ واشرح لي صدري و يسر لي أمري واجعل لي وزيرا من أهلي عليا أشدد به ظهري. قال أبو ذر رضي ا عنه: فما استتم دعاءه حتى نزل جبرئيل عليه السلام من عند ا عز وجل وقال: يا محمد ؟ إقرأ إنما وليكم ا ورسوله والذين آمنوا. الآية. أخرج هذه الأثارة ونزول الآية فيها جمع كثير من أئمة التفسير والحديث منهم: الطبري في تفسيره 6 ص 165 من طريق ابن عباس، وعتبة بن أبي حكيم، ومجاهد. الواحدي في أسباب النزول ص 148 من طريقين. الرازي في تفسيره 3 ص 431 عن عطا عن عبد ا بن سلام وابن عباس وحديث أبي ذر المذكور. الخازن في تفسيره 1 ص 496. أبو البركات في تفسيره 1 ص 496. النيسابوري في تفسيره 3 ص 461. ابن الصباغ المالكي في " الفصول المهمة " ص 123 حديث الثعلبي المذكور. ابن طلحة الشافعي في " مطالب السئول " ص 31 بلفظ أبي ذر المذكور. سبط ابن الجوزي في " التذكرة " ص 9 عن تفسير الثعلبي عن السدي وعتبة وغالب بن عبد ا. الكنجي _____